



Volume 9, Issue 5, September 2022, p.38-67

Article Information

Article Type: Research Article

This article was checked by iThenticate.

Article History:

Received
16/08/2022
Received in revised
form
24/08/2022
Available online
15/09/2022

MEASURING ECONOMIC WELL-BEING USING STATISTICAL INDICATORS IN THE RESIDENTIAL NEIGHBORHOODS OF THE NEW BAGHDAD SUB-DISTRICT IN THE NEW BAGHDAD DISTRICT

Zainab Muhammed Amin¹
Jinan Abdul-Jabbar Kazem²

Abstract

The study aims to study (measuring economic well-being in the neighborhoods of the New Baghdad district using statistical indicators), in order to identify the relationship between the economic situation of the population and the achievement of population welfare indicators.

The study relied on the field survey for the purpose of obtaining its data, including: the field survey data in the sampling method, represented by the distribution of the questionnaire, which included eight neighborhoods, namely (Al-Khaleej neighborhood, 9-Nissan neighborhood, Al-Muthanna neighborhood, Sumer neighborhood, Al-Amin neighborhood, and Akkad neighborhood, Al-Khansa neighborhood and Al-Mamoun neighborhood) and according to the equation of the study sample, (466) questionnaire forms were distributed to the various residential neighborhoods.

In addition, the study relied on a number of demographic and statistical methods, represented by the Pearson correlation coefficient, the Lorenz coefficient and the Chi test, and to control the results, the results were tested with the Sig statistical significance scale.

The study concluded that high economic activity and monthly income is the main criterion for achieving economic well-being, according to the findings of the study. In the income index: the first ranks and categories of income were recorded the highest in the Muthanna neighborhood and the lowest in the Al-Mamoun neighborhood, and in the education index: the relationship between

¹Assist. Prof. Dr. Iraqi University/College of Arts/Department of Geography,
zainab.m.ameen@aliraqia.edu.iq.

² Researcher. Iraqi University/College of Arts/Department of Geography.

income and spending was determined On education, it depends on its relationship between family income and spending on education, both governmental and private.

In the health index: it was found that the highest-income category, the preferences for reviewing when sick, were within this category primarily for private outpatient clinics for doctors, followed by private hospitals. Sometimes there is no savings.

The study showed through the results of the statistical analysis of the data of the field study by testing the validity of the hypotheses, and the study revealed the emergence of a new variable that can be added to the pillars of measuring economic well-being, which is the consumer spending index, which includes food, drink and consumer goods for the family.

Key words: economic welfare, Lorenz curve, Gini coefficient, income and savings.

قياس الرفاهية الاقتصادية باستخدام المؤشرات الإحصائية في الأحياء السكنية لناحية بغداد الجديدة

زينب محمد أمين³

جنان عبد الجبار جواد⁴

ملخص

جاء البحث ليكشف عن إمكانية قياس الرفاهية الاقتصادية في أحياء ناحية بغداد الجديدة باستخدام المؤشرات الإحصائية، لأجل التعرف على العلاقة بين الوضع الاقتصادي للسكان وتحقيق مؤشرات الرفاهية السكانية.

اعتمد البحث على الدراسة الميدانية بأسلوب العينة، المتمثلة على توزيع استمارة الاستبيان، والتي شملت ثمانية أحياء وهي (حي الخليج، وحي 9 نيسان، وحي المثنى، وحي سومر، وحي الأمين، وحي أكد، وحي الخنساء، وحي المأمون) وبحسب معادلة عينة البحث وزعت (466) استمارة استبيان على مختلف هذه الأحياء السكنية. فضلاً عن ذلك اعتمد البحث على عددٍ من الأساليب الإحصائية المتمثلة بـ معامل ارتباط بيرسون، ومعامل لورنز ومؤشر جيني واختبار كاي، ولضبط النتائج اختبرت بمقياس المعنوية الإحصائية Sig، وفي الغالب مثلت النتائج ببعداها الجغرافي المكاني فوق منطقة البحث باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية G.I.S.

³ الجامعة العراقية/ كلية الآداب/ قسم الجغرافية

⁴ الجامعة العراقية/ كلية الآداب/ قسم الجغرافية

توصل البحث الى أن النشاط الاقتصادي العالي والدخل الشهري هو المعيار الاساسي لتحقيق الرفاهية الاقتصادية بحسب ما توصلت اليه البحث، ففي مؤشر الدخل: سجلت مراتب الدخل الأولى وفئاته هي الأعلى في حي المثنى واقلاها في حي المأمون، وفي مؤشر التعليم: كان التعليم الأهلي سائداً بنسبة اكبر في الاحياء ذات الدخل الأعلى ، إلا ان التعليم بصورة عامة لم يكن مرتبطاً بالدخل.

في مؤشر الصحة: وجد أن الفئة الأعلى دخلاً، كانت تفضيلات المراجعة عند المرض ضمن هذه الفئة بالدرجة الأولى للعيادات الخاصة الخارجية للأطباء يليها المستشفيات الاهلية، وفي مؤشر الدخل والادخار: ظهرت العلاقة الطردية بين الدخل الشهري وظهور الإجابة بنعم للدخار، وبين متوسط الايراد الشهري وانخفاضه بـ أحياناً ولا يوجد ادخار. هذا واطهر البحث من خلال نتائج التحليل الاحصائي لبيانات البحث الميدانية باختبار صحة الفروض، وكشفت البحث عن ظهور متغير جديد ممكن ان يضاف الى اركان قياس الرفاهية الاقتصادية وهو مؤشر الانفاق على الاستهلاكي والذي يتضمن المأكّل والمشرب والسلع الاستهلاكية للأسرة.

كلمات مفتاحية: الرفاهية الاقتصادية، منحني لورنز، معامل جيني، الدخل والادخار.

المقدمة:

ينطلق دليل التنمية الانسانية الذي يتم حسابه سنوياً منذ 1990، من المحددات الرئيسية الثلاثة للمجال الحيوي للإنسان، وهي: الصحة والتعليم والدخل. وهذا ما ستركز البحث عليه كمؤشر للرفاهية. فلا جدوى من رفاهية تتحقق من خلال ارتفاع دخل الفرد او دخل الاسرة ما لم ينعكس ذلك على حجم الانفاق على المتطلبات الرئيسية المتمثلة بالتعليم والصحة والتي تم تحديدها من دليل التنمية الإنسانية فضلاً عن إنفاق الاسرة على متطلباتها الأساسية المتمثلة بالإنفاق على المأكّل والمشرب وغيرها (الاستهلاك اليومي)، ثم بعد ذلك كله حساب الفرق بين الدخل والانفاق للوصول الى تحقيق الاسر للدخار من عدمه.

المؤشرات الاقتصادية وبشكل عام تعد مقادير قابلة للتعبير بشكل سديد ومعقول عن الواقع الاقتصادي والاجتماعي في ناحية بغداد الجديدة، وهي في الوقت نفسه تعتبر الوسائل الإحصائية إجراءات تقييم سريعة وشاملة ومتوازنة الشروط للتعبير عن الحياة الاجتماعية وفق محددات القوة الاقتصادية المتمثلة بالدخل وحجم النفاق على الواقع الصحي والتعليمي، وهي كلها مؤشرات حقيقية تعبر عن حالة الرفاه للفرد.

خطوات البحث

1. مشكلة البحث: تمثلت مشكلة البحث في صياغة التساؤل الآتي:

هل يمكن قياس الرفاهية الاقتصادية باستخدام المؤشرات الإحصائية في الأحياء السكنية لناحية بغداد الجديدة؟

2. فرضية البحث: ذهبت فرضيتنا إلى الجواب الآتي:

يمكن قياس الرفاهية الاقتصادية باستخدام المؤشرات الإحصائية في الأحياء السكنية لناحية بغداد الجديدة.

3. هدف البحث: يهدف البحث الى قياس صورة التوزيع المكاني لمؤشرات الرفاهية الاقتصادية في

الأحياء السكنية لناحية بغداد الجديدة وإظهار التباينات المكانية ان وجدت، ثم تحليل مدى انطباق

النموذج النظري للظاهرة على منطقة البحث وهل يمكن بناء نموذج جديد ينطبق بصورة أفضل على

منطقة البحث باستخدام الأساليب الإحصائية.

4. أهمية البحث: تأتي أهمية البحث في انه موضوعه يتعلق بأحد اهم التراكيب المتعلقة بالدراسات

الجغرافية في مجال جغرافية السكان، الا وهو التركيب الاقتصادي، وعلى الرغم من هذا الارتباط

والعلاقة إلا اننا لم نجد على الاقل في العراق من تناول هذا الموضوع من جانب جغرافي. وبالتالي

فإن هذا البحث من الممكن ان تكون بداية متواضعة في مجال جغرافية السكان وتحديدًا في مجال

التركيب الاقتصادي للسكان.

5. الحدود المكانية والزمانية للبحث:

تمثلت الحدود المكانية: تتمثل في الأحياء السكنية التسعة لناحية بغداد الجديدة (حي أكد، 9 نيسان،

الخليج، الامين، حي الخنساء، المأمون، سومر، المثني، والمعتمضم) والتي تقع في الجزء الشمالي الشرقي من

محافظة بغداد في قضاء الرصافة وتبلغ مساحتها 3,100 كم ويحدها من الشرق نهر ديالى ومن الجنوب

الخط السريع (محمد القاسم) الذي يعد الحد الفاصل ما بين منطقة البحث ووحدة بلدية مدينة الصدر اما من

الشمال فيحدها ناحية بني سعد. خريطة (1).

أما الحدود الزمانية: تتمثل في عام 2021 إذ سنعتمد الى توزيع استمارة الاستبيان في هذا العام،

فضلا عن نتائج تعداد 1997 وما هو متوفر من مسوحات اقتصادية وبيانات من الجهاز المركزي للإحصاء

وتكنولوجيا المعلومات.

ب. مرتبة الدخل الثانية بفئة الدخل (أكثر من مليون إلى مليون ونصف): وجدت هذه الفئة بنسبة مقارنة بفئات الدخل بلغت (13.8%) في كل الاحياء السكنية، وهي تسجل أعلاها في حي المثنى ايضاً بواقع (24.2%) وأقلها نسبة حي الخنساء بنسبة (8.1%).

ج. مرتبة الدخل الثالثة بفئة الدخل (500.000 - مليون): وجدت هذه الفئة بأعلى نسب الفئات الأخرى بواقع (35,3%) وهي تسجل أعلاها في حي الخليج بنسبة (40%) وأقلها نسبة حي المثنى بنسبة (24.2%).

د. مرتبة الدخل الرابعة بفئة الدخل (300.000 - 500.000): وجدت هذه الفئة بنسبة (19.9%) مقارنةً بالفئات الأخرى، وهي تسجل أعلاها في حي المأمون بنسبة (32.7%) وأقلها نسبة حي المثنى بنسبة (0%).

هـ. مرتبة الدخل الخامسة بفئة الدخل (أقل من 300.000) وجدت هذه الفئة بنسبة (12.7%) مقارنةً مع الفئات الأخرى وهي تسجل أعلاها في حي أكد بنسبة (18.8%) وأقلها نسبة حي المثنى بنسبة (0%) أي عدم وجود تمثيل لها في حي المثنى.

جدول (1) التوزيع العددي والنسبي للأسر وفقاً لفئات الدخل الشهري في احياء ناحية بغداد الجديدة

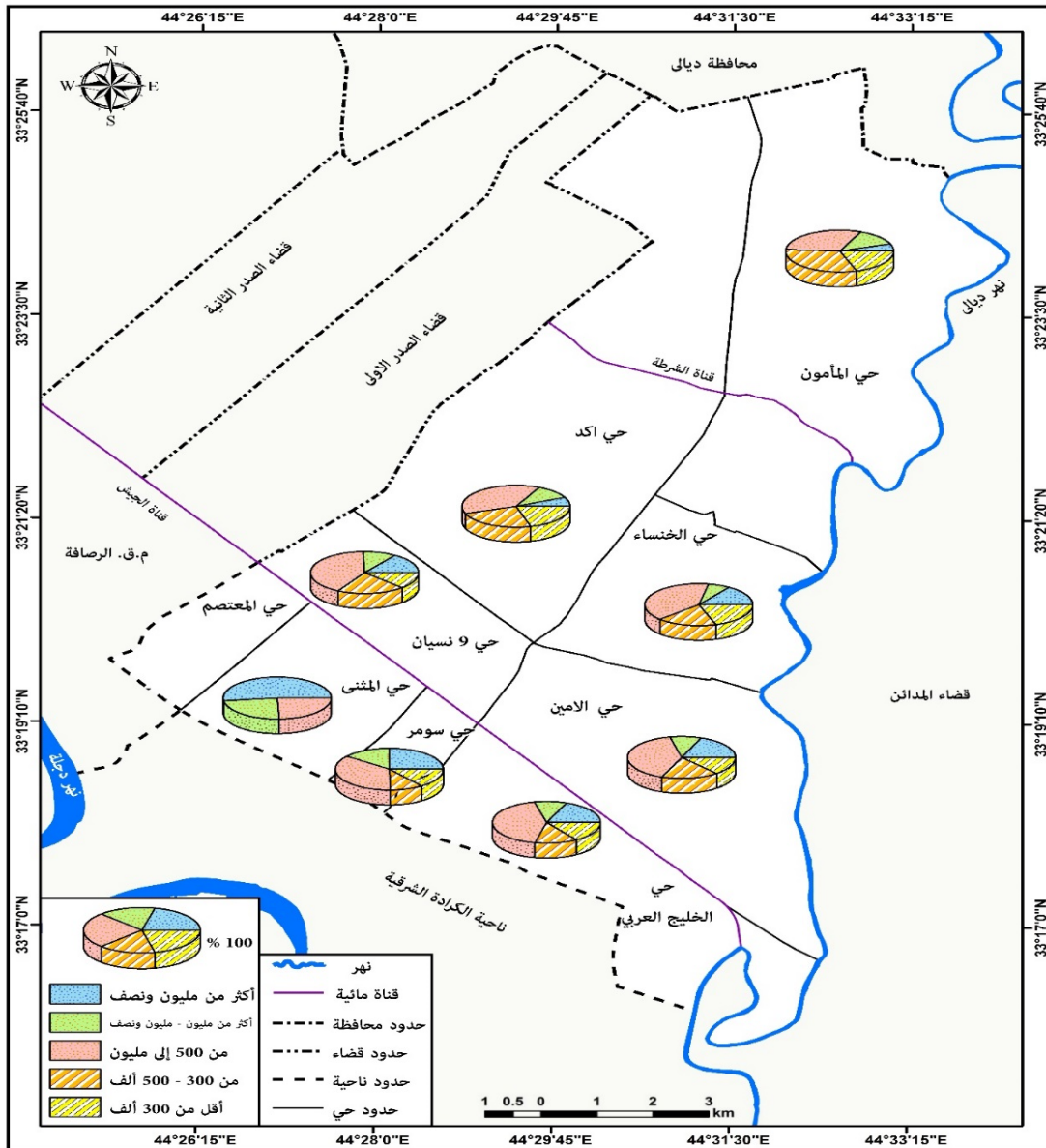
المجموع	الاولى		الثانية		الثالثة		الرابعة		الخامسة		مرتبة الدخل فئة الدخل الحي السكني	
	أكثر من مليون ونصف		أكثر من مليون - مليون ونصف		من 500 إلى مليون		من 300 - 500 ألف		أقل من 300 ألف			
	(%)	العدد	(%)	العدد	(%)	العدد	(%)	العدد	النسبة (%)	العدد		
100	30	16.7	5	13.3	4	40.0	12	16.7	5	13.3	4	حي الخليج
100	31	12.9	4	12.9	4	38.7	12	25.8	8	9.7	3	حي 9 نيسان
100	33	51.5	17	24.2	8	24.2	8	0.0	0	0.0	0	حي المثنى
100	24	25.0	6	16.7	4	33.3	8	12.5	3	12.5	3	حي سومر
100	141	17.0	24	12.8	18	36.9	52	22.0	31	11.3	16	حي الأمين
100	96	5.2	5	10.4	10	38.5	37	27.1	26	18.8	18	حي أكد
100	62	12.9	8	8.1	5	38.7	24	22.6	14	17.7	11	حي الخنساء
100	49	4.1	2	12.2	6	32.7	16	32.7	16	18.4	9	حي المأمون
100	466	%18.2	71	%13.8	59	%35.3	169	%19.9	103	%12.7	64	المجموع

المصدر/ الباحثان: بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

- اهم الملاحظات التي يمكن ادراكها من الخريطة (2): -
- المرتبة الأولى للدخل، تمثل النصف او أكثر بقليل في حي المثنى، مقابل شبه اختفاء لهذه الفئة في حي المأمون.
 - أفضل تقارب في نسب الدخل يمكن ادراكه بصرياً في حي 9 نيسان.
 - التباين الأكبر لفئات الدخل كان في حي المثنى، متمثلاً بانعدام التمثيل الكارتوغرافي لفئتي الدخل الرابعة والخامسة.

خريطة (2)

لتوزيع النسبي للأسر في احياء ناحية بغداد الجديدة وفقاً لمراتب الدخل



المصدر/ الباحثان بالاعتماد على جدول (1) وبرنامج Arc GIS 10.8

❖ قياس مؤشر الدخل بمنحنى لورنز

احدى طرائق قياس توزيع الدخل تكون من خلال منحنى لورنز الذي يقيس العلاقة بين الدخل والسكان، وقد يستعمل الجغرافيين منحنى لورنز لأغراض عديدة أهمها قياس درجة التركيز في التوزيعات المكانية، فضلا عن استخدامه في قياس مدى الانتشار لتلك التوزيعات، ومن اهم ما يميز منحنى لورنز أنه يوازن بين التوزيعات الفعلية والتوزيع المثالي المنتظم، وهو أكثر الأساليب الإحصائية في دراسة التركيز السكاني وقياس انشطتهم وإظهار التفاوت المكاني بين المتغيرات⁽¹⁾.

هناك حالتان لعدالة التوزيع باستخدام منحنى لورنز. فاذا ما وقع منحنى لورنز على خط المساواة أو خط التوزيع الأمثل (الخط المرشد Line Guide) يعني أن المساواة ستكون تامة (100%) في توزيع الدخول (وهي حالة نادرا ما تحدث أو لا تحدث على الاطلاق)، وكلما يقترب من خط المساواة فهذا دليل على توزيع أكثر عدالة. أما عندما لا يقع التوزيع على هذا الخط بل على منحنى تحته فان هذا المنحنى هو منحنى لورنز لعدم عدالة التوزيع، وكلما اتسعت الفجوة بين هذا المنحنى والخط المرشد كلما زادت لاعدالة التوزيع والعكس صحيحⁱⁱ.

عدالة توزيع الدخل في احياء ناحية بغداد الجديدة يوضحها الشكل (1) والذي يلاحظ من خلاله وجود فرق بين خط التوزيع المثالي (منحنى لورنز) وخط التوزيع الطبيعي، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال حجم المنطقة المحصورة بين خطي التوزيع المثالي والطبيعي في الشكل وهذا ما يؤكد عدم وجود عدالة في توزيع الدخل.

$$0.26 = \frac{550+100+97+90+85+78+70+58+45+33+10}{550-1000} \text{ (التوزيع مشتت)}$$

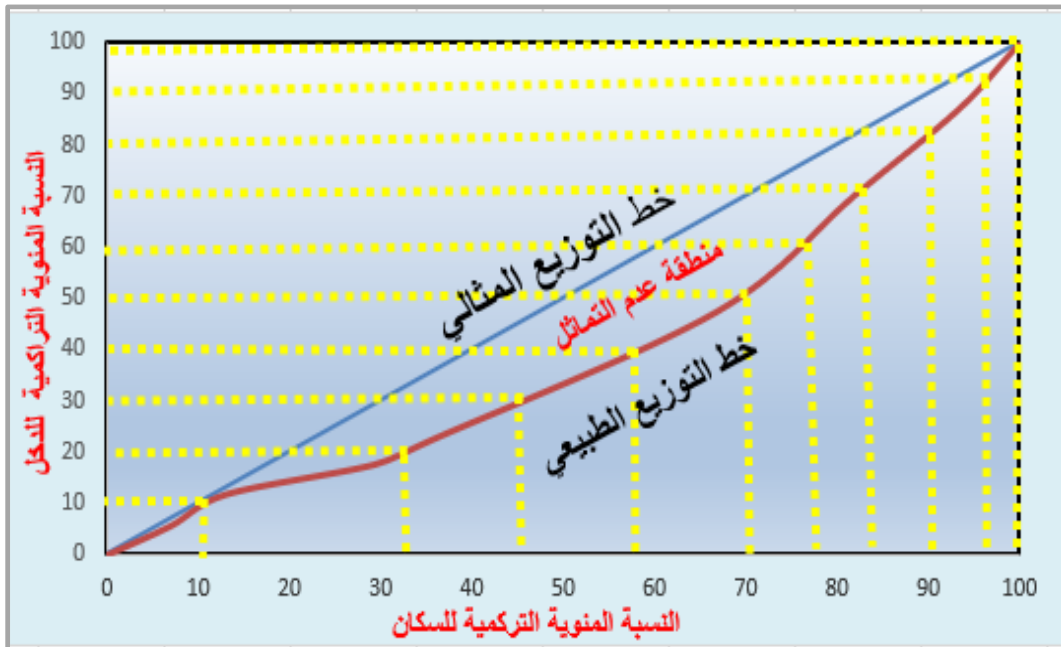
جدول (2) استخراج معامل جيني باستخدام منحني لورنز

منتظم للمركز التراكمي	مركز تراكمي	تكرار متجمع صاعد لقيم y	تكرار متجمع صاعد لقيم x	y	x
100	100	10	10	10	10
200	100	43	30	33	20
300	100	88	60	45	30
400	100	146	100	58	40
500	100	216	150	70	50
600	100	294	210	78	60
700	100	379	280	85	70
800	100	469	360	90	80
900	100	566	450	97	90
1000	100	666	550	100	100

المصدر/ الباحثان بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية

شكل (2)

معامل جيني



المصدر/ الباحثان بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية

2. العلاقة بين الدخل والانفاق على التعليم:

أحد أهم مؤشرات تحقق الرفاهية هو التعليم، ولقد تزايد الاهتمام بالتعليم كمؤشر للرفاهية الاقتصادية من خلال إيجاد مفهوم اقتصاديات التعليم الذي اهتم بالتعليم والتركيز على العملية التعليمية من أجل إخراج قوى عاملة تتناسب وتتواءم بين مخرجات العملية الاقتصادية التربوية ومتطلبات وحاجات سوق العمل المحلية ومتطلبات عملية التنمية الشاملة والمستدامة بكل جوانبها المختلفة. ووفقاً لأهمية التعليم فقد أفردت البحث جزء رئيسي فيها لأجل دراسة التعليم من خلال التعرف على إنفاق الأسر في منطقة البحث على تعليم أبناءها (الحكومي والأهلي معاً)

من أجل توضيح العلاقة بين الدخل والانفاق على التعليم فقد اعتمدت البحث على علاقة الارتباط بين دخل الأسرة والانفاق على التعليم بشقيه (الحكومي والأهلي)، وأثبتت البحث وجود علاقة ارتباط بين دخل الأسرة والانفاق على التعليم بلغت 0.70 وهي علاقة طردية موجبة عند مستوى معنوية 0.01، وعلى مستوى الاحياء السكنية فإن هذه العلاقة يوضحها جدول (3).

جدول (3)

العلاقة بين مراتب الدخل ومراتب الانفاق على التعليمي

الارتباط بين الدخل والانفاق على التعليم	مرتبة الدخل	معدل الدخل بالآلاف	مرتبة الانفاق على التعليم	معدل انفاق الاسر على التعليم بالآلاف	عدد الاسر التي لديها متعلمين	الحي السكني
0.84	3	732	5	172	25	حي الخليج
0.76	5	613	3	230	22	حي 9 نيسان
0.41	1	1552	1	370	25	حي المثني
0.91	2	833	2	274	17	حي سومر
0.57	4	694	4	203	87	حي الأمين
0.60	7	495	6	119	61	حي أكد
0.82	6	580	7	113	38	حي الخنساء
0.68	8	429	8	85	27	حي المأمون

المصدر/ الباحثان بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية

يظهر الجدول (3) الملاحظات الآتية:

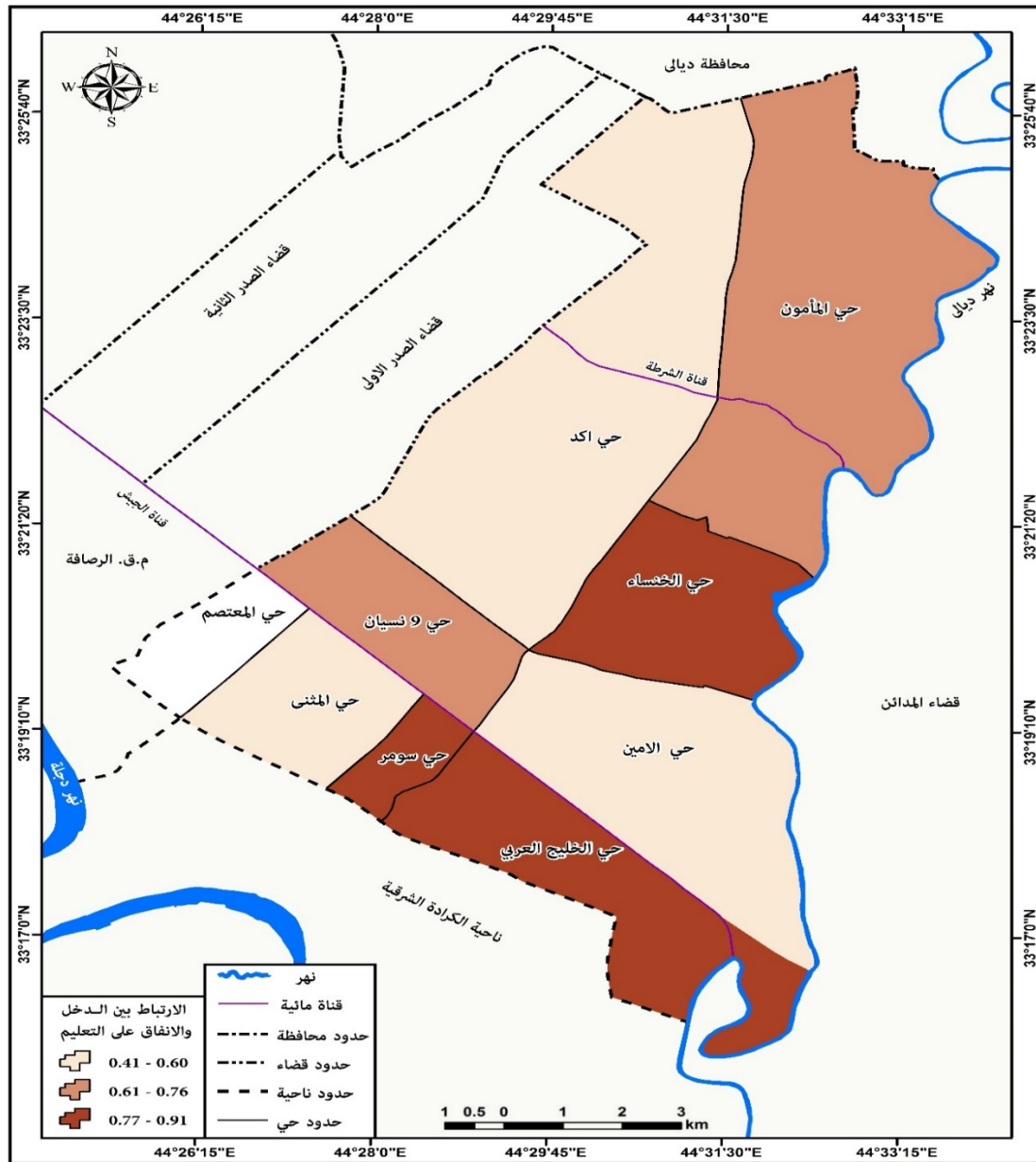
1. وجود حيين سكنيين لهما ذات المرتبة في الدخل والانفاق على التعليم تتمثل بـ (حي المثني - حي سومر) مع ملاحظة ان هذين الحيين السكنيين هما في المرتبة الأولى والثانية في الدخل. باقي الاحياء السكنية لا تمتلك المرتبة نفسها في المتغيرين.

2. ان علاقة الارتباط بين الدخل والانفاق هي اقوى ما تكون في حي سومر (0.91%) وأدنى ما تكون في حي المثنى 0.41% وهذا يعني ان الاسر في حي المثنى ارتباط دخلها بالإنفاق على التعليم هو ضعيف فالأسر هنا لا تكثر لموضوع الدخل كمحدد للإنفاق على التعليم. مع ملاحظة ان علاقة الارتباط تكون قوية في حي الخليج (0.84) وحي الخنساء (0.82) أي ان ارتباط الانفاق على التعليم يرتبط بصورة قوية بالدخل وإن أي زيادة في الانفاق على التعليم من الممكن ان تكون متأتية من ارتفاع الدخل وان أي انخفاض في الانفاق على التعليم من الممكن ان يكون متأتياً من انخفاض الدخل.

من الخريطة (3) يلاحظ الفئات التالية للعلاقة بين مراتب الدخل ومراتب الانفاق على التعليمي: -

- الفئة الأولى: - تبلغ قيم معامل الارتباط في هذه الفئة (0.41 - 0.60)، تظهر هذه الفئة في حي أكد، حي الأمين، حي المثنى.
- الفئة الثانية: - تبلغ قيم معامل الارتباط في هذه الفئة (0.61 - 0.76)، تظهر هذه الفئة في حي المأمون وحي 9 نيسان.
- الفئة الثالثة: - تبلغ قيم معامل الارتباط في هذه الفئة (0.77 - 0.91)، تظهر هذه الفئة في حي الخنساء وحي سومر وحي الخليج العربي.

خريطة (3) العلاقة الإحصائية بين مراتب الدخل ومراتب الانفاق على التعليمي

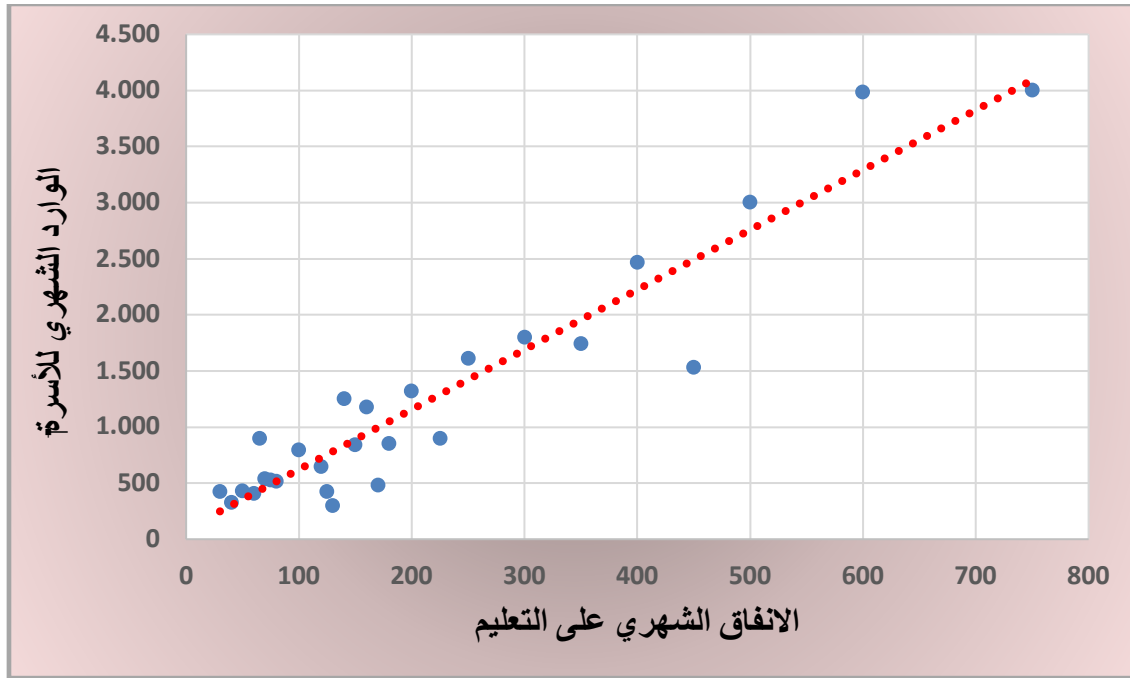


المصدر/ الباحثان بالاعتماد على جدول (3) وبرنامج Arc GIS 10.8.

بصورة عامة فإن العلاقة بين المتغيرين والتي ذكرنا انها علاقة طردية بلغت قيمتها 0.70 وبمستوى معنوية 0.01 ، يمكن تمثيلها بياناً عن طريق الشكل (3) والذي يظهر ان العلاقة خطية (Linear Relationship) * بين المتغيرين وان أي تغير في المتغير المستقل (الدخل) يصاحبه تغير في المتغير التابع (الانفاق على التعليم)

شكل (3)

العلاقة الخطية بين معدل دخل الاسرة ومعدل الانفاق على التعليم في ناحية بغداد الجديدة



المصدر/ الباحثان بالاعتماد على الدراسة الميدانية، ونتائج برنامج SPSS V 26 .

3. العلاقة بين الدخل والانفاق على الصحة

يعد رأس المال البشري من المقومات الأساسية لضمان تحقق الرفاهية في أي دولة من الدول، ولبناء العنصر البشري القادر على القيام بما تستلزمه عملية التنمية اللازمة لتحقيق الرفاهية لا بد أن تكون صحة الأفراد جيدة، بجانب تعليمهم وتدريبهم بصورة جيدة، على رأس الأولويات لدى صانعي السياسات الكلية في أي دولة، فالإنسان الذي يعاني المرض، مهما ارتفع دخله أو مستوى تعليمه، لا يكون لديه القدرة على الوفاء بالدور المنوط به على الوجه الأمثل، ومن ثم فإن مقاومة الأمراض، والمزمنة منها على وجه الخصوص، سواء عن طريق الوقاية منها ابتداءً أو علاجها مبكراً حال حدوثها، لمن الأهمية بمكان لضمان توافر العنصر البشري القادر على التعلم والتدريب والتطوير وزيادة الانتاجية، وبالتالي زيادة الناتج وتخفيض مستوى الفقر ورفع مستوى رفاهية جميع أفراد المجتمع^(٧).

ان الانفاق على الصحة بصورة عامة هو امر يضطر اليه السكان. فالفقير والغني كلاهما مضطر للأنفاق على صحته، لكن تفضيلات المراجعة عند المرض هي الأكثر تأثراً بالدخل، فكما أسلفنا في الفصل

الثالث ان السكان في احياء ناحية بغداد الجديدة يتفاوتون في تفضيلات المراجعة عند المرض بين القطاع الحكومي والمستشفيات الاهلية والعيادات الخاصة للأطباء

ان العلاقة بين تفضيلات المراجعة والدخل يمكن اختبارها عن طريق تحويل الدخل الى فئات وكالاتي:

جدول (4) العلاقة بين مراتب الدخل وفئاته.

فئات الدخل	مرتبة الدخل
أقل من 300	5
300 - 1100	4
اكثر من 1100 الى مليون	3
اكثر من مليون - مليون ونصف	2
أكثر من مليون ونصف	1

المصدر/ الباحثان بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

هذه العلاقة بين فئات الدخل وتفضيلات المراجعة يمكن اختبارها عن طريق اختبار كاي سكوير

لأثبت هل ان تفضيلات المراجعة مستقلة عن فئات الدخل ام العكس؟

جدول (5) نتائج اختبار كاي سكوير

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	388.123 ^a	8	.000
Likelihood Ratio	265.876	8	.000
Linear-by-Linear Association	191.345	1	.000
N of Valid Cases	1089		
<i>a. 0 cells (0.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 10.12.</i>			

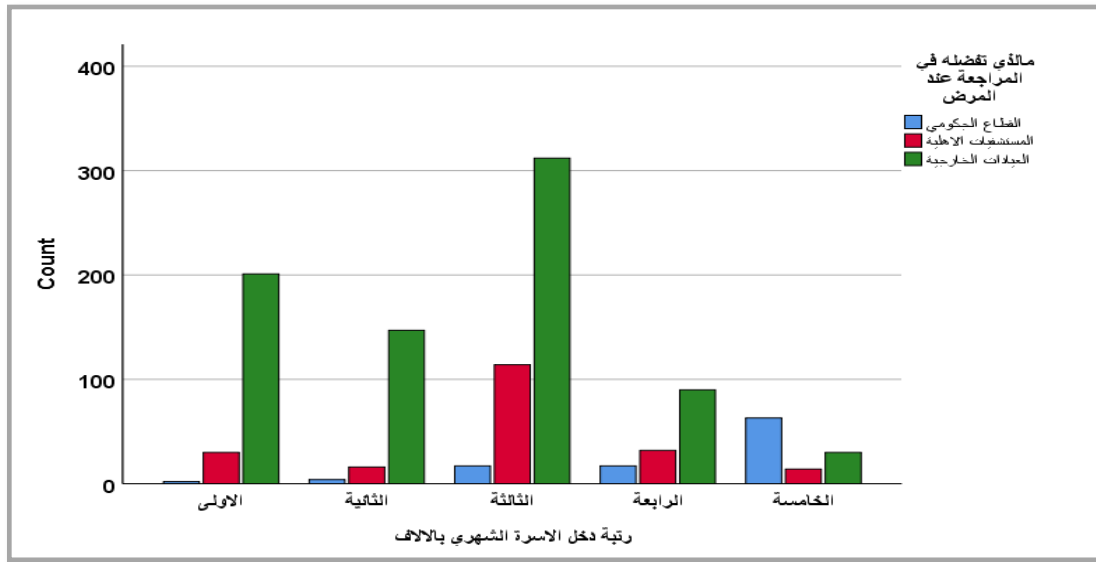
المصدر/ الباحثان بالاعتماد على الدراسة الميدانية، ونتائج برنامج SPSS V26 .

الجدول يوضح ان قيمة كاي سكوير المستخرجة (388) هي أكبر من القيمة الجدولية المقابلة

لمستوى الدلالة أقل من 0.01 وعند درجة حرية 8 وهي (20.09) وبذلك فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل

بالبديل الذي ينص على وجود علاقة بين فئات الدخل وتفضيلات المراجعة عند المرض. تفضيلات المراجعة عند المرض وعلاقتها بفئات الدخل تتضح اكثر من خلال الرسم البياني التالي:-

شكل (4) العلاقة بين الدخل وتفضيلات المراجعة عند المرض



المصدر/ الباحثان بالاعتماد على الدراسة الميدانية، ونتائج برنامج SPSS V26 .

يتضح من تحليل الشكل (4) التالي: -

1. فئة الدخل الأولى: وهي الفئة الأعلى دخلاً، كانت تفضيلات المراجعة عند المرض ضمن هذه الفئة بالدرجة الأولى للعيادات الخاصة الخارجية للأطباء يليها المستشفيات الاهلية وبنسبة قليلة جدا للقطاع الحكومي
2. فئة الدخل الثانية: وجدت هذه تفضيلات الدرجة الأولى للعيادات الخاصة الخارجية للأطباء يليها المستشفيات الاهلية بنسبة منخفضة وقلها القطاع الحكومي.
3. فئة الدخل الثالثة: وجدت هذه تفضيلات الدرجة الأولى للعيادات الخاصة الخارجية للأطباء وهي تسجل أعلى نسبة مقارنة مع الاحياء الأخرى، يليها المستشفيات الاهلية بنسبة منخفضة ثم القطاع الحكومي كأقل مراجعة.
4. فئة الدخل الرابعة: وجدت هذه تفضيلات المراجعة بشكل تنازلي وتكاد أن تكون متقاربة الفوارق تبدأ الدرجة الأولى للعيادات الخاصة الخارجية للأطباء يليها المستشفيات الاهلية ثم القطاع الحكومي كأقل مراجعة.

5. فئة الدخل الخامسة: وهي اقل فئات الدخل ومراتبه الشهرية، وجدت تفضيلات المراجعة تبدأ الدرجة الأولى للقطاع الحكومي وهي الفئة الوحيدة التي سجلت ذلك، ثم للعيادات الخاصة الخارجية للأطباء يليها المستشفيات الاهلية.

نستنتج مما سبق أن تفضيلات المراجعة عند المرض لسكان احياء بغداد الجديدة بنيت بنسبها على العامل الاقتصادي الذي بلور بنوع الأنشطة الاقتصادية ومراتب الدخل، وعليه فقد فرض الدخل العالي إمكانية مراجعة عيادات الأطباء والمستشفيات الاهلية، ولم تضع مراتب الدخل المنخفضة إمكانية لبعض الاحياء مراجعة عيادات الأطباء او المستشفيات الاهلية فحتمت عليهم مراجعة القطاع الحكومي، ويقع الأخير كأقل مراجعة مسجلة في كل الاحياء؛ نظراً لتردي الخدمات او عدم إمكانية توفر العلاج.

د - العلاقة بين الدخل والانفاق على المأكّل والمشرب (الاستهلاك اليومي)

يعتمد الاستهلاك بشكل رئيسي ومباشر على الدخل، وتؤثر التغييرات الحاصلة على الدخل في معدل الاستهلاك، وتستقر وظيفة الاستهلاك التي تعتمد بشكل جزئي على قانون الاستهلاك النفسي لكينز، وتحديدًا عندما يتناقض مع تقلب الاستثمار، وهذا يعني أنّ وظيفة الاستهلاك غير مستقرة، والاستثمار هو رمز للمدخرات كما تفترض نظرية كينز^(vi).

العلاقة بين الدخل (كأرقام مطلقة) والانفاق على المأكّل والمشرب يوضحها معامل ارتباط بيرسون والذي بلغ بصورة عامة 0.85 وبلغت قيمة 0.01 sig اما علاقة الارتباط على مستوى الحي السكني فيوضحها جدول (6).

الجدول (6)

قيمة معامل الارتباط مع قيمة sig للعلاقة بين الدخل والانفاق على المأكّل والمشرب للأحياء السكنية في

ناحية بغداد الجديدة

الارتباط بين الدخل والانفاق على المأكّل والمشرب (الاستهلاك اليومي)	الحي السكني
** 0.91	حي الخليج
** 0.92	حي 9 نيسان
** 0.90	حي المثنى
** 0.91	حي سومر
** 0.90	حي الأمين
** 0.80	حي أكد

0.82 **	حي الخنساء
0.92 **	حي المأمون

المصدر/ الباحثان بالاعتماد على الدراسة الميدانية، ونتائج برنامج SPSS V26 .

** تعني ان مستوى الدلالة sig هو 0.01 أي مستوى ثقة إحصائي (99%).

يظهر من تحليل الجدول (6) أن هناك علاقة ارتباط قوية جداً حسب معامل ارتباط بيرسون وهي علاقة طردية الاتجاه، بمعنى أي زيادة في الدخل يرافقتها زيادة في الانفاق على المأكّل والمشرب والاحتياجات اليومية وهذا يعد مؤشر على رواج ثقافة الاستهلاك لدى سكان احياء ناحية بغداد الجديدة.

تمتلك هذه العلاقة الطردية القوية مستوى معنوية لكل الاحياء السكنية بواقع مستوى معنوي (0.01) أي احتمالية الثقة (99%) وهي تسجل لأعلى علاقة في حي 9 نيسان والمأمون بمعامل ارتباط (0.92) وضمن مستوى (0.01) وأقلها في حي أكد بمعامل ارتباط (0.80) وبمستوى معنوي (0.01).

من خريطة (4) حاولنا نمذجة التباين المكاني لحجم الارتباط بين الدخل والانفاق على المأكّل والمشرب، قوة الارتباط العالي والمعنوية فيها نوع من التشابه المكاني وعدم الاختلاف بين قيم الارتباط الناتج عن حجم الاستهلاك اليومي الذي يسجل قيم عالية في كل الاحياء.

أن هذه العلاقة القوية الارتباط تؤكد عن حجم مؤشر الاستهلاك الذي تكشفه الدراسة انه يرتبط بمستوى الدخل العالي والمنخفض لكل الاحياء، فحجم الاستهلاك اعتبر هنا أهم مؤشر للرفاه الاقتصادي وتلبية متطلبات الحياة في كل الاحياء السكنية لناحية بغداد الجديدة، ولا يبدو مؤشر التفاوت في مراتب الدخل واضحاً، فكل الاحياء التي تمتلك إيراد شهري عالي والتي تمتلك إيراد منخفض كلاهما ينفقان على الاستهلاك، الا ان حجم الانفاق ونوع السلع ومتطلباتها قد يختلف وفقاً للوفرة المالية لتلك الاحياء.

يلاحظ من خريطة (4) المراتب التالية لقوة علاقة الارتباط بين الدخل والانفاق على المأكّل والمشرب: -

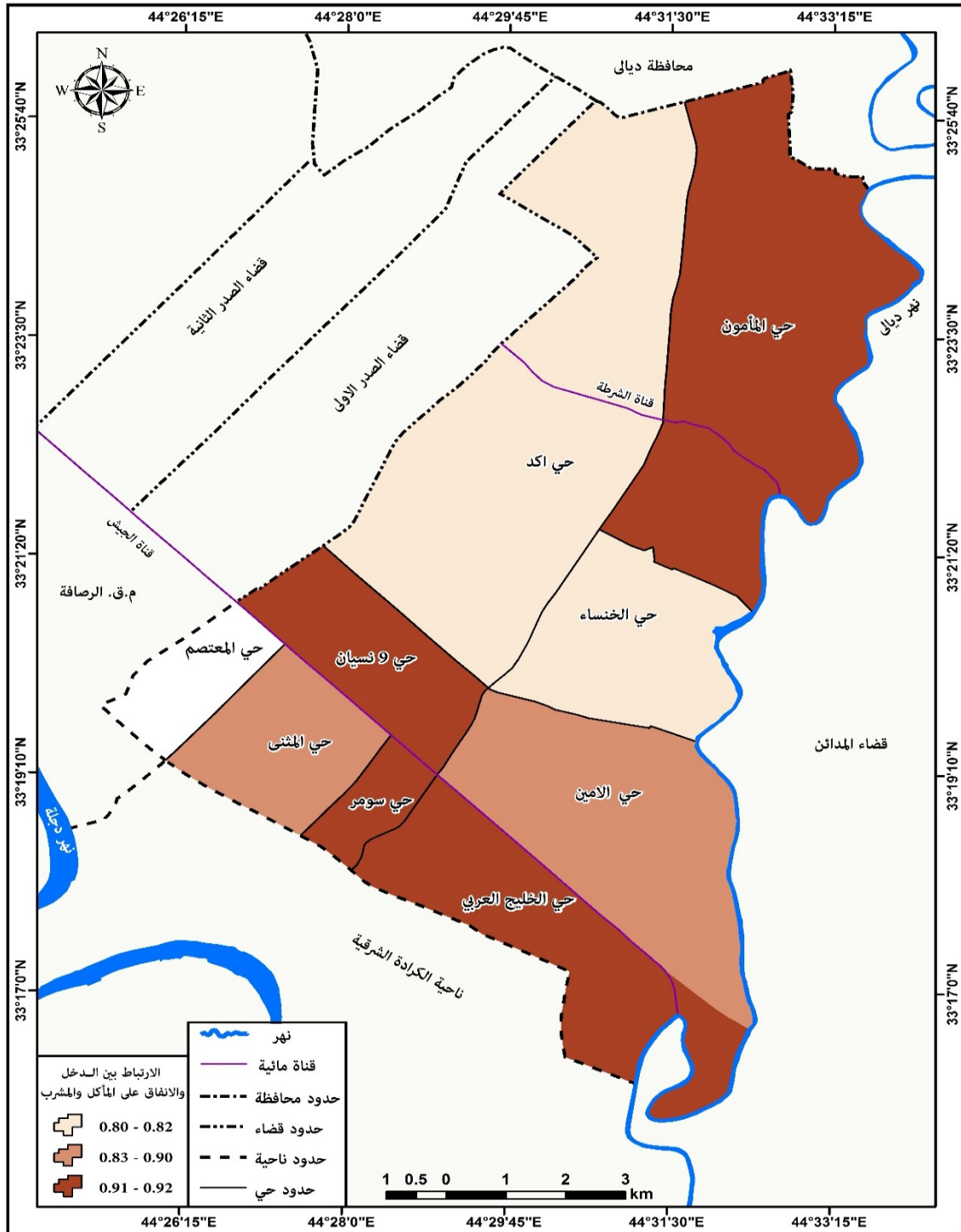
- الفئة الأولى: - تبلغ قيم معامل الارتباط في هذه الفئة (0.82 - 0.80)، تظهر هذه الفئة في حي أكد وحي الخنساء.
- الفئة الثانية: - تبلغ قيم معامل الارتباط في هذه الفئة (0.90 - 0.83)، تظهر هذه الفئة في حي الأمين وحي المثنى.

• الفئة الثالثة: - تبلغ قيم معامل الارتباط في هذه الفئة (0.91 - 0.92)، تظهر هذه الفئة في حي

المأمون، 9 نيسان، حي سومر وحي الخليج العربي.

خريطة (4) العلاقة بين الدخل والانفاق على المأكل والمشرب للأحياء السكنية

في ناحية بغداد الجديدة



المصدر/ الباحثان بالاعتماد نتائج جدول (29) وبرنامج Arc GIS 10.8 .

هـ - العلاقة بين الدخل والادخار

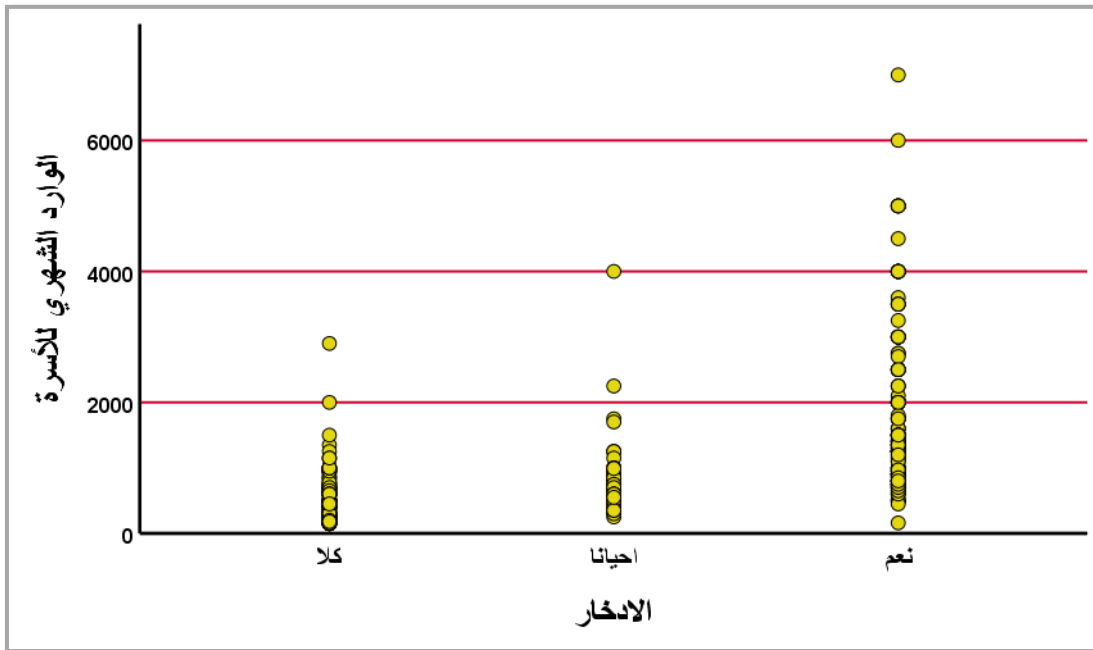
لا يمكن ان نحكم على جدوى الدخل كمؤشر في تحقيق الرفاهية من غير ان يكون هنالك ادخار، فمع انتشار ثقافة الاستهلاك أصبح الادخار امر في غاية الصعوبة، ذلك ان هنالك اسر لديها دخول شهرية جيدة مع ذلك لا تتمكن من الادخار الذي يتلائم مع حجم الدخل.

شكل (5) تتاولنا العلاقة بين الدخل والادخار بسؤال عن إمكانية الدخل، تتمثل الإجابة على الادخار بانها تتناسب بعلاقتها الطردية مع الوارد الشهري للدخل، فكلما زاد الوارد الشهري للدخل زاد معه الادخار للأسر عالية الدخل الشهرية والتي امتلكت حالة من الترفيه الاقتصادي واشباع الحاجات الاستهلاكية والرغبات.

لهذا نجد أن الإجابة بنعم يوجد ادخار من الايراد الشهري جاءت متوافقة مع الاسر التي تمتلك وارداً شهرياً عالي يتمثل بـ أعلى من (4- 6) مليون، وتكون الإجابة احياناً أو كلا مع الاسر التي لها وارد شهري يقل عن (2) مليون ويقل لحد الاسر التي واردها اقل من (300) ألف دينار شهرياً فهي لا تمتلك الاكتفاء المالي وديمومته الشهرية لمتطلبات الحياة.

شكل (5)

العلاقة بين الدخل والادخار



المصدر/ الباحثان بالاعتماد على الدراسة الميدانية، ونتائج برنامج SPSS V26 .

ثالثاً: المناقشة الإحصائية لاختبار الفرضيات الإحصائية

نتائج اختبار الفرضيات احصائياً

لاختبار صحة الفرضيات من عدمها التجأنا الى اختبار مربع كاي وهناك استخدامات عديدة لاختبار كاي تربيع إلا ان أكثر استخدام له من قبل الجغرافيين هو اختبار جودة التوفيق (Testing of Goodness of Fit)، ويهتم هذا النوع من الاختبارات الإحصائية باختبار ما إذا كانت مشاهدات عينة تم اختيارها من مجتمع له توزيع احتمالي معين أو نظرية معينة.

ويستخدم هذا الاختبار عندما تكون البيانات اسمية أو على شكل تكرارات ويقصد بجودة التوفيق هنا دراسة مدى تشابه تكرارات العينة والتي تسمى عادة بالتكرارات الملاحظة Observed مع التكرارات المتوقعة Expected للمتغير موضوع الدراسة في المجتمع الأصلي. ويستخدم اختبار كاي χ^2 كطريقة إحصائية للمقارنة بين التكرارين الملاحظ والمتوقع، بمعنى قيمة كاي تحدد نمط التوزيع هل عشوائي "المشاهد" أو حقيقي "المتوقع" (vii).

فإذا كانت العينة ممثلة للمجتمع في تكراراتها ومتطابقة معه فإن قيمة كاي تكون عادة صفراً، وتزداد هذه القيمة لتصبح أكثر من صفر كلما كان هناك فرق بين تكرارات العينة (الملاحظة) وبين تكرارات التوزيع النظري للمجتمع (المتوقعة).

الفروض الإحصائية للاختبار: -

H0: مجموعة المشاهدات التي تم اختيارها تتبع توزيع احتمالي معين أو نظرية معينة.

HA: مجموعة المشاهدات التي تم اختيارها لا تتفق مع هذا التوزيع أو نظرية معينة.

$$\chi_0^2 = \sum_{i=1}^k \frac{(O_i - E_i)^2}{E_i}$$

حيث O_i تمثل التكرار المشاهد للنتيجة رقم i

E_i تمثل التكرار المتوقع المناظر للنتيجة رقم i حيث:

$$E_i = np_i$$

حيث $n = \sum O_i$ والقيمة P_i نحصل عليها من التوزيع الاحتمالي أو النظرية المعطاة في فرضية العدم.

ويجب أن يكون التكرار المتوقع في أية خلية لا يقل عن 5 حتى يتم حساب إحصائي الاختبار χ^2 بشكل صحيح.

يوضح الجدول (7) نتائج اختبارات مربع كاي للعلاقة بين مراتب الدخل كأهم مؤشر للرفاهية

الاقتصادي ومتغيرات الدراسة، كشفت نتائج البحث عن وجود علاقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) و (0.05) أي بثقة (99، 95%) كالتالي:

جدول (7)

تحليل المتغيرات ذات العلاقة الإحصائية بالدخل

ت	متغيرات البحث	Pearson Chi-Square	Df	p-value
		قيمة اختبار مربع كاي	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية
1	الجنس	118	4	**0.000
2	نوع النشاط الاقتصادي	373	24	**0.000
3	الفئة العمرية	37.3	16	*0.02
4	تعليم رب الأسرة	211	24	**0.000
5	الفئة المعيلة (الفئة العمرية 15 - 64 سنة)	7.9	4	0.09 غير دال احصائياً
6	الانفاق على الصحة	136	4	**0.000
7	الانفاق على التعليم	4.9	4	0.2 غير دال احصائياً
8	الانفاق الاستهلاكي	368	6	**0.000

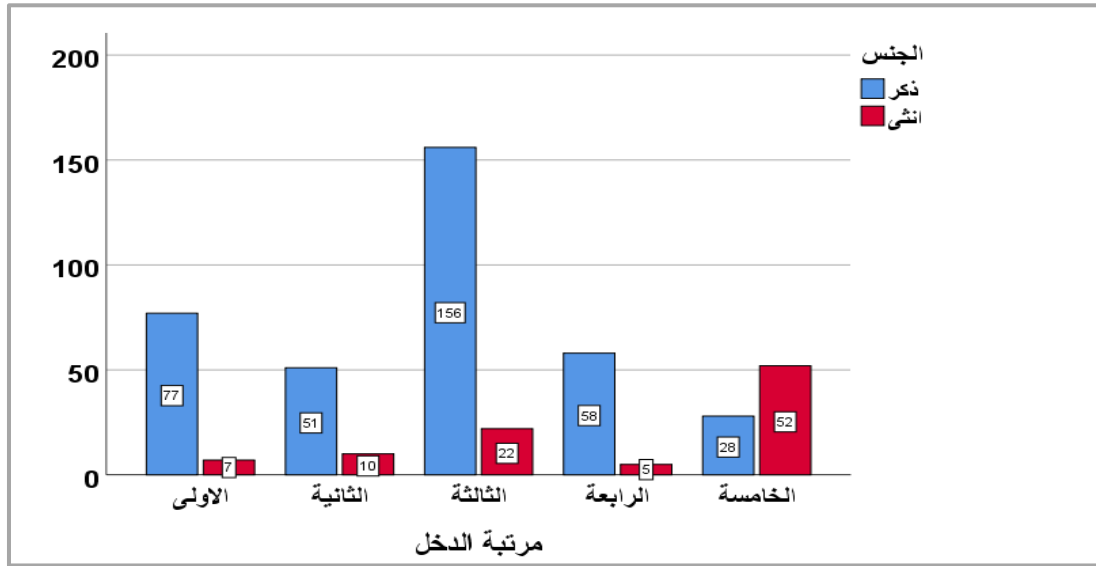
المصدر/ الباحثان بالاعتماد على البرنامج الاحصائي SPSS V26 .

* دال احصائياً عند مستوى دلالة 0.05

** دال احصائياً عند مستوى دلالة 0.01 فأقل.

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.00) بين الدخل وجنس رب الأسرة، إذ أظهرت البحث وجود تباين بين دخول الأسر حسب الجنس لصالح الذكور مقابل الإناث وكما يتضح من الشكل (6).

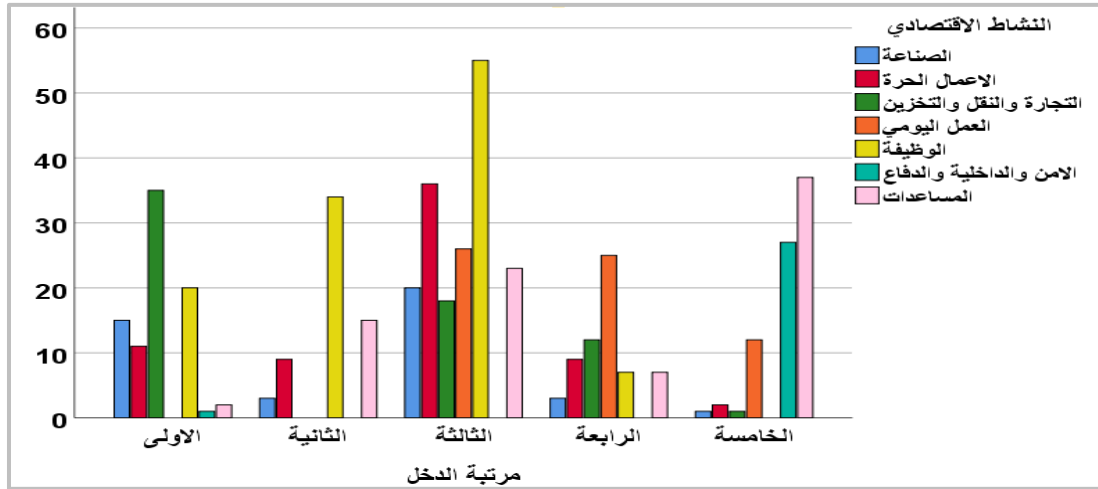
شكل (6)
العلاقة الإحصائية بيانياً بين الدخل وجنس رب الأسرة



المصدر/ الباحثتان بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية ونتائج برنامج spss v26 .

2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين الدخل ونوع النشاط الاقتصادي، إذ أظهرت البحث وجود تباين بين دخول الأسر حسب نوع النشاط الاقتصادي وحسب فئات الدخل، ففي مرتبة الدخل الأولى كان فرق الدخل لصالح النشاط الاقتصادي الثالث (التجارة والنقل والتخزين)، بينما كان للنشاط الخامس (الوظيفة) في مراتب الدخل الثانية والثالثة وللمرتبة الرابعة كان للعمل اليومي فيما كانت المساعدات هي الأعلى في مرتبة الدخل الخامسة وكما يتضح من الشكل (7).

شكل (7) العلاقة الإحصائية بيانياً بين مراتب الدخل وفئة النشاط الاقتصادي

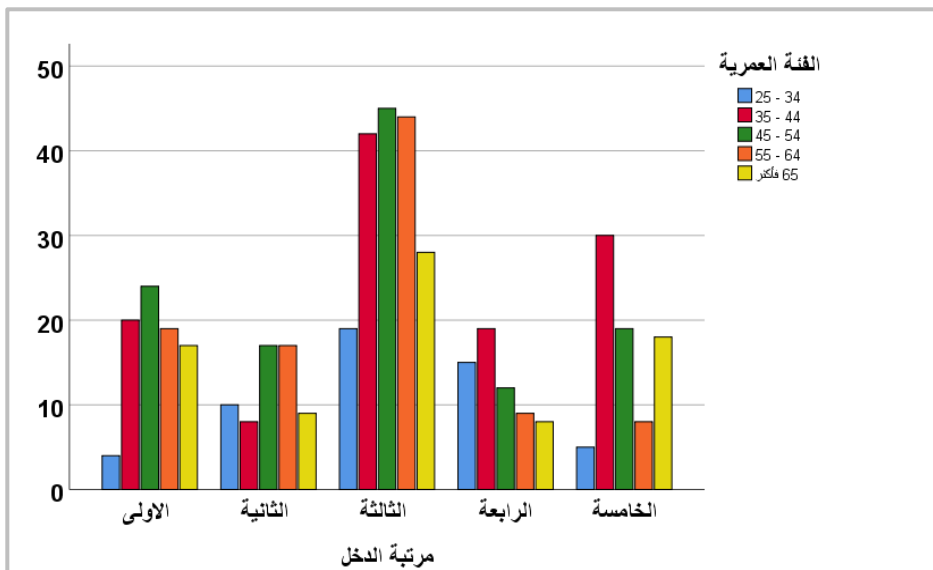


المصدر/ الباحثان بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية وبرنامج spss v26 .

3. توجد علاقة دالة احصائياً عند مستوى 0.02 بين مرتبة الدخل والفئات العمرية للسكان في عينة البحث، إذ أظهرت البحث وجود تباين بين دخول الاسر حسب الفئات العمرية وحسب فئات الدخل، ففي مرتبة الدخل الأولى كان فرق الدخل لصالح الفئة العمرية (45 – 54) سنة في مرتبة الدخل الأولى، في حين كان الفرق لصالح الفئة مناصفة لصالح الفئتين (45 – 54 و 55 – 64) سنة في مرتبة الدخل الثانية. مرتبة الدخل الثالثة كان الفرق فيها لصالح الفئة العمرية (45 – 54) سنة. بينما كان الفرق لصالح الفئة العمرية (35 – 44) في مرتبة الدخل الخامسة. شكل (8).

شكل (8)

العلاقة الإحصائية بيانياً بين مراتب الدخل والفئات العمرية لأرباب الاسر

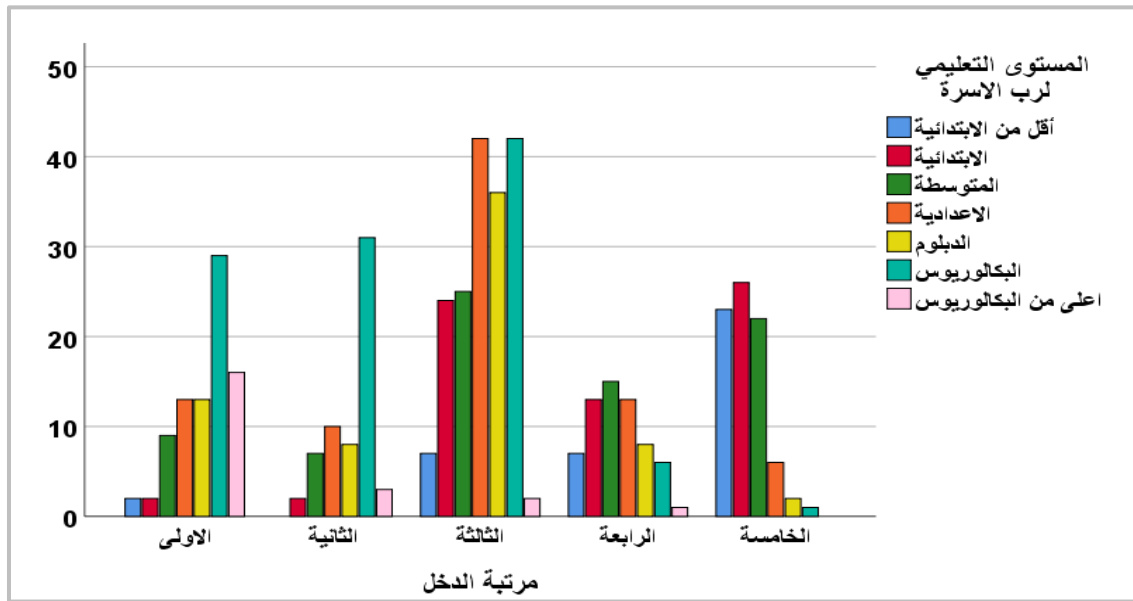


المصدر/ الباحثان بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية ونتائج برنامج spss v26 .

4. توجد علاقة دالة احصائياً عند مستوى 0.001 وهي علاقة معنوية جدا ذلك انها اقل من 0.01 بين مرتبة الدخل والتحصيل الدراسي لأرباب الاسر، إذ أظهرت البحث وجود تباين بين دخول الاسر حسب المستوى التعليمي لأرباب الاسر، شكل (9)، ففي مرتبتي الدخل الأولى والثانية كان الفرق لصالح فئة التعليم (بكالوريوس) في حين كان الفرق في مرتبة الدخل الثالثة مناصفة بين فئتي التعليم (الإعدادية والبكالوريوس). فئة الدخل الرابعة كان الفرق فيها لصالح فئة التعليم (المتوسطة) في حين كانت الفئة الخامسة للدخل (الأقل دخلاً) كان الفرق فيها لصالح فئة التعليم (الابتدائية).

شكل (9)

العلاقة الإحصائية بيانياً بين مراتب الدخل المستوى التعليمي لأرباب الاسر



المصدر/ الباحثان بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية ونتائج برنامج spss v26 .

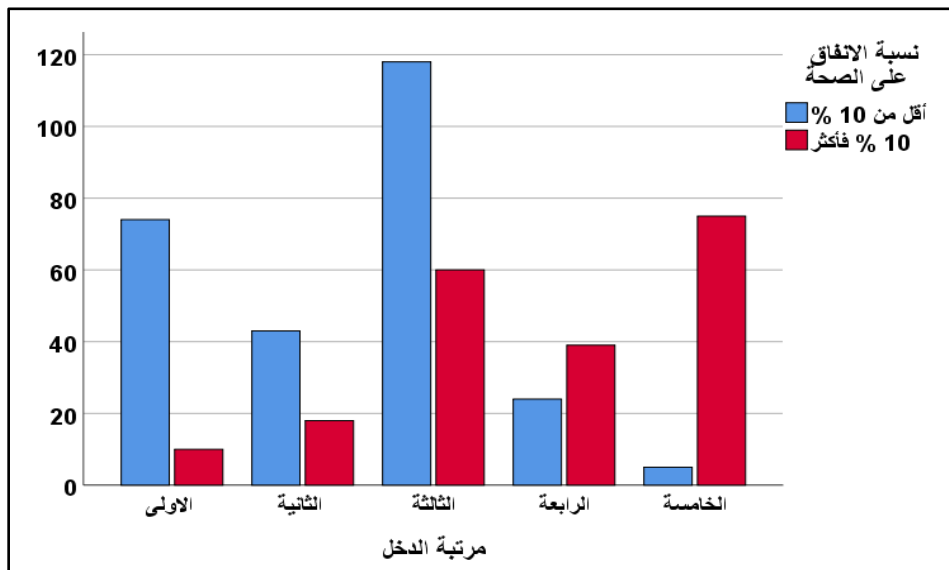
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتبة الدخل ونسب الفئة المعيلة (الفئة العمرية 15 - 64 سنة) ذلك ان القيمة الاحتمالية P-value او ما يعبر عنه احياناً بالدلالة الإحصائية Sig كانت أكبر من 0.05 إذ بلغت قيمتها 0.09 وبذلك لا يمكن الاعتداد بقيمة مربع كاي في العلاقة بين هذين المتغيرين.

6. الانفاق على الصحة: - الانفاق على الصحة هو أحد مؤشرات مثلث الرفاهية الاقتصادية، وهو يأتي بعد الدخل من إذ الأهمية، فقابلية المواطن على الانفاق الصحي مرهونة بحجم الدخل او الوارد المالي له ولأسرته.

نظرياً يرتبط هذا المتغير بالدخل بصورة كبيرة، الدراسة الميدانية أوضحت هذه العلاقة تطبيقياً، واختبار هذه العلاقة عن طريق اختبار مربع كاي الذي كانت قيمته معنوية جداً (اقل من 0.01) ، مما يعني وجود فروق بين الانفاق الصحي حسب مراتب الدخل . هذه العلاقة الإحصائية تم توضيحها بيانياً من خلال الشكل (10).

شكل (10)

العلاقة الإحصائية بيانياً بين مراتب الدخل وحجم الانفاق الصحي



المصدر/ الباحثان بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية ونتائج برنامج spss v26 .

يلاحظ من الشكل (10) مرتبة الدخل الأولى هي الأقل في نسبة الانفاق على الصحة من الدخل، فعلى سبيل المثال فإن السكان في هذه المرتبة إذا كان معدل انفاقهم على الصحة شهرياً هو 200 ألف دينار شهرياً وكان دخل الاسرة هو مليوني دينار شهرياً فإن نسبة الانفاق هذه ستمثل 10 % من نسبة الدخل او الوارد الشهري للأسرة. فالمسألة هنا هي نسبية وليست مطلقة. في حين ان الاسرة من مرتبة الدخل الرابعة او الخامسة إذا كان انفاقها على الصحة هو 200 ألف دينار وكان وار الاسرة الشهري 400 ألف دينار شهرياً.

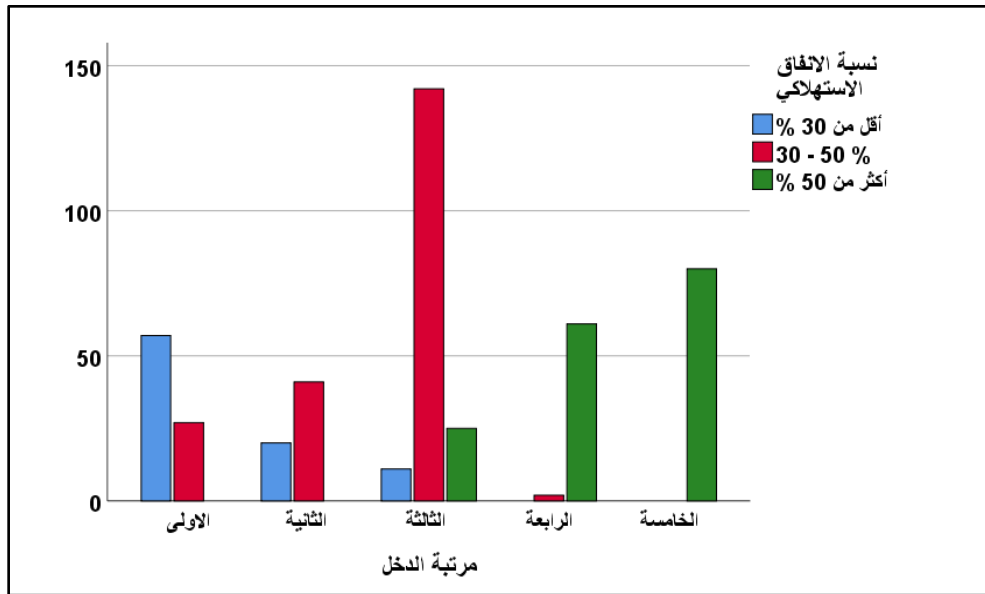
فإن نسبة الانفاق الصحي هنا ستكون 50% من دخل الأسرة الشهري. وهذا ما يعلل ارتفاع الاعمدة الزرقاء في الشكل (10) لمراتب الدخل الأولى والثانية والثالثة وانخفاضه في المرتبتين الرابعة والخامسة.

7. الضلع الثالث من مثلث الرفاهية هو الانفاق على التعليم. فالأنفاق على التعليم هو مؤشر مهم لتحديد الرفاهية من عدمها في أي مجتمع. ألا ان التحليل الإحصائي لنتائج الدراسة الميدانية اثبت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتبة الدخل ونسبة الانفاق على التعليم في عينة البحث، إذ كانت قيمة p -value (0.2) فهي اكبر بكثير من مستوى الدلالة المقبول لاختبار مربع كاي والبالغ 0.05 .

8. المتغير الثامن الذي تم اختبار علاقته بمرتبة الدخل هو نسبة الانفاق الاستهلاكي اليومي (مأكل ومشرب والمنتجات استهلاكية الأخرى)، إذ اثبتت نتائج التحليل الإحصائي لبيانات البحث الميدانية. ان قيمة اختبار مربع كاي كانت ذات دلالة إحصائية عالية (اقل من 0.01)، والشكل (11) يوضح هذه العلاقة.

شكل (11)

العلاقة الإحصائية بيانياً بين مراتب الدخل وحجم الانفاق الصحي



المصدر/ الباحثان بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية ونتائج برنامج spss v26 .

يلاحظ من الشكل (11) التالي: -

1. ان الانفاق الاستهلاكي: في مرتبة الدخل الأولى كانت النسبة الأعلى فيه هي اقل من 30 % من الدخل، أي ان اغلب الاسر في مرتبة الدخل الأولى ينفقون اقل من 30 % من دخولهم على الانفاق

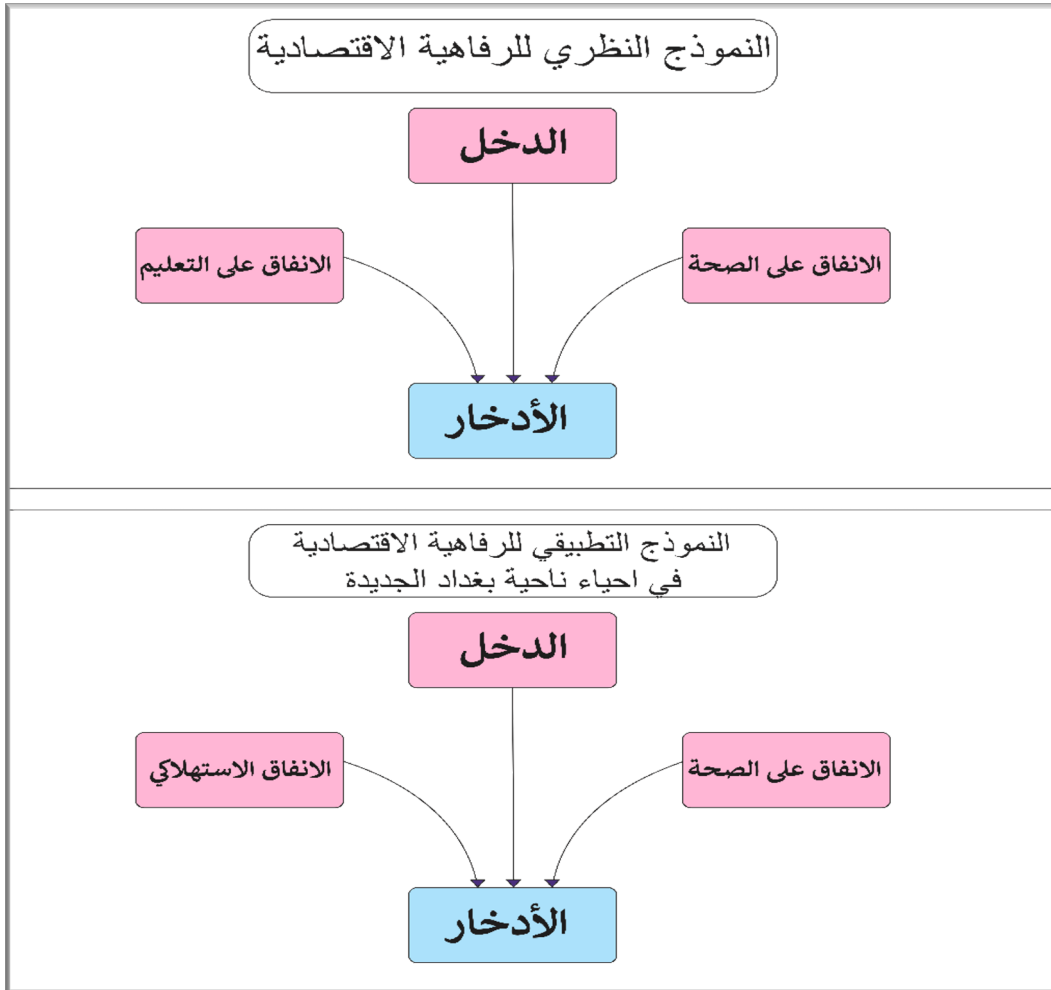
- الاستهلاكي تليها نسبة الانفاق التي تتراوح بين 30 الى 50%، مع ملاحظة عدم وجود أسر تقوم بأنفاق أكثر من 50 % من دخلها على الانفاق الاستهلاكي.
2. **مرتبة الدخل الثانية:** تأخذ النمط السابق نفسه في الانفاق الاستهلاكي (الاسر في المرتبة الأولى).
3. **الاسر في مرتبة الدخل الثالثة:** تظهر فيها فئات الانفاق الاستهلاكي الثلاثة (اقل من 30% ، 30 - 50% ، أكثر من 50%).
4. **مرتبة الدخل الرابعة:** يلاحظ فيها اختفاء فئة الانفاق الاستهلاكي الأولى، أي لا توجد فيه اسر تنفق ما نسبته اقل من 30% على الانفاق الاستهلاكي، مع وجود نسبة قليلة من الاسر التي يكون انفاقها الاستهلاكي بين 30 - 50% من مجموع دخلها وارتفاع واضح في نسبة الاسر التي تنفق أكثر من 50% من دخلها على الانفاق الاستهلاكي.
5. **مرتبة الدخل الخامسة:** والتي يبلغ معدل الدخل الشهري للأسر فيها (أقل من 300 ألف دينار شهرياً): يلاحظ من الشكل ان كل الاسر في هذه الفئة تنفق ما لا يقل عن 50 % من دخلها على الانفاق الاستهلاكي.

خلاصة التحليل الاحصائي لنتائج الدراسة الميدانية: ان نموذج التنمية الإنسانية الذي اعتمده الأمم المتحدة منذ عام 1990، والذي تم من خلاله تحديد الرفاهية الاقتصادية بثلاث عناصر او مؤشرات (الدخل - التعليم - الصحة) لم يتحقق بشكل كامل في احياء ناحية بغداد الجديدة، إذ لم تظهر نتائج البحث أثر معنوي للتعليم وظهور إثر معنوي لمؤشر او عنصر اخر لتحديد الرفاهية الاقتصادية وهو الانفاق الاستهلاكي. هذه العناصر الثلاثة أسهمت بشكل كبير في تحديد مستوى الادخار، إذ يعد الادخار هو الغاية من كل ما سبق فلا جدوى من دخول عالية يقابلها مستوى مناظر ومتساوي من الانفاق وبالتالي فإن الادخار يعد مؤشراً موضوعياً لتحديد القيمة الفعلية للدخل.

الشكل (12) يوضح الفرق بين النموذجين: - الأول: نموذج التنمية البشرية المعتمد من قبل الأمم المتحدة، الثاني: نموذج البحث. ويتضح من خلالهما استبدال مؤشر الانفاق على التعليم بمؤشر الانفاق الاستهلاكي.

شكل (12)

النموذج النظري والتطبيقي للرفاهية الاقتصادية



المصدر/ من إعداد الباحثان بالاعتماد على التحليل الاحصائي لنتائج الدراسة الميدانية.

رابعاً: الاستنتاجات البحثية:

يستخلص من نتائج التحليل الاحصائي لبيانات البحث الآتي:-

1. في مؤشر الدخل: سجلت مراتب الدخل الأولى وفئاته هي الأعلى في حي المثنى واقلها في حي المأمون، وتسجل فئة الدخل من (500.00- مليون) كأعلى نسبة للدخل في كل الاحياء السكنية.
2. في مؤشر التعليم: حددت العلاقة بين الدخل والانفاق على التعليم بانها تعتمد بعلاقتها بين دخل الاسرة والانفاق على التعليم بشقيه (الحكومي والأهلي)، وأثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباط بين دخل الاسرة والانفاق على التعليم بلغت 0.70 وهي علاقة طردية موجبة عند مستوى معنوية 0.01، وعلى مستوى الاحياء السكنية فإن هذه العلاقة.

3. في مؤشر الصحة: وجد أن الفئة الأعلى دخلاً، كانت تفضيلات المراجعة عند المرض ضمن هذه الفئة بالدرجة الأولى للعيادات الخاصة الخارجية للأطباء يليها المستشفيات الأهلية وبنسبة قليلة جداً للقطاع الحكومي، والعكس من ذلك تفوق مراجعة السكان للقطاع الحكومي عند الفئة الأقل دخلاً وهي الفئة الخامسة من مراتب الدخل.
4. في مؤشر الانفاق: على المأكل والمشرب وجد هناك علاقة طردية قوية مستوى معنوية لكل الأحياء السكنية بواقع مستوى معنوي (0.01) أي احتمالية الثقة (99%) وهي تسجل لأعلى علاقة في حي 9 نيسان والمأمون بواقع ارتباط (0.92) وضمن مستوى (0.01) وأقلها في حي أكد بواقع ارتباط (0.80) وبمستوى معنوي (0.01).
5. في مؤشر الدخل والادخار: لوحظ طردية العلاقة بين الإيراد الشهري وظهور الإجابة بنعم للادخار، وبين متوسط الإيراد الشهري وانخفاضه بـ أحياناً ولا يوجد ادخار.
6. أظهر نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية باختبار صحة الفروض، وكشفت البحث عن ظهور متغير جديد ممكن ان يضاف الى اركان قياس الرفاهية الاقتصادية وهو مؤشر الانفاق على الاستهلاكي والذي يتضمن المأكل والمشرب والسلع الاستهلاكية للأسرة.

مصادر البحث

- (i) الإحصاء والنمذجة الجغرافية، سامي عزيز عباس العتيبي، ايداع عاشور الطائي، ط1، مطبعة اكرم، بغداد، 2012، ص 145.
- (ii) أبو القاسم عمر الطبولي، اساسيات الاقتصاد، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والاعلان، طرابلس، 1990 . 45 - 46.
- (iii) عدنان مكي البدرابي، استخدام معامل جيني في قياس معامل التشتت للاستيطان الريفي في بادية الجزيرة الشمالية (ربيعة)، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، العدد 19، 1987، ص 189.
- (iv) عيسى علي ابراهيم، الأساليب الإحصائية والجغرافيا، دار المعرفة الجامعية، ط2، الإسكندرية، 1999، ص140.
- * العلاقة الخطية:- هو مصطلح احصائي يستخدم لوصف العلاقة بين متغيرين (تابع ومستقل) . يمكن التعبير عن العلاقة الخطية اما في نسق تخطيطي أي من خلال الرسم البياني بإذ يتم الربط بين المتغيرين بخط مستقيم او قد يتم التعبير عن العلاقة الخطية ايضاً من خلال صيغة رياضية يتم من خلالها ضرب المتغير المستقل في معامل الانحدار مضافاً الى ثابت والذي يحدد المتغير التابع
- (v) هاني محمد علي الدمرداش، العلاقة بين الانفاق على الصحة والنتائج المحلي الإجمالي في مصر، المجلة العلمية للتجارة والتمويل، جامعة طنطا، كلية الإدارة، المجلد 37، العدد 2، يونيو 2017، ص211 - 212.
- (vi) "Consumption Function", investopedia, Retrieved, 12/9/2021. Edited. <https://www.investopedia.com/terms/c/consumptionfunction.asp>
- (vii) الإحصاء والنمذجة الجغرافية، سامي عزيز عباس العتيبي، ايداع عاشور الطائي، مصدر سابق، ص 142.